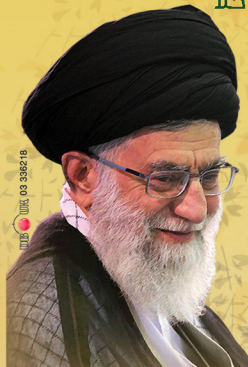


جمادى الأولى والآخرة 1434 هجري

رَبِّهِمْ
رَبِّهِمْ

من معين القائد

" إذا استطاع المجتمع الإسلامي تربية المرأة وفقاً للأسوة الإسلامية؛ اقتداءً بالزهاء وبزينب عليها السلام، وأن ينشئ نساءً عظيمات قادرات على التأثير على العالم وعلى التاريخ، حينذاك تبلغ المرأة مقامها الحقيقي والشامخ. وإذا حصلت هي على نصيبها، الذي فرضه الله والشرعية الإلهية للناس جميعاً رجالاً ونساءً، من العلم والمعرفة والكمالات المعنوية والاخلاقية، فستكون تربية الأطفال عند ذاك أفضل، واحضان العائلة أكثر دفئاً ونقاءً، والمجتمع أكثر تقدماً، ومشاكل الحياة أسهل حلاً "



03 336218



جمعية الماعري الإسلامية الثقافية
AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

العلاج:

يبدأ من الداخل، ويكون ضمن خطوات:

الخطوة الأولى، أن يُنظف باطنه من جميع الآثار السلبية المتراكمة نتيجة مداومة استعمال اللسان في المنكر، وأفضل الوسائل لذلك:

١- مخالفة اللسان، فإذا أراد أن يغتاب أو يسخر فليذكر ذلك الشخص بالذكر الحسن؛ وإذا أراد أن يكذب أو يسب أو يلغو، فليسكت أو فليبدأ بالتسبيح وذكر الله.

٢- تعويد اللسان على الصمت، فكلما كثر الكلام كثر الخطأ.

الخطوة الثانية، أن يملأ باطنه بالأخلاق الحسنة، ويهيئ المقدمات لذلك، من خلال:

١- إيمان ذكر الله، وقراءة القرآن والدعاء.

٢- ذكر الموت.

٣- معايشرة الصالحين، وترك رفاق السوء.

5- السخريّة، و« إن المُستَهزئين يُفْتَحْ لأَحَدِهِمْ بَابُ

الْجَنَّةِ، فيَقَالُ: هَلَمْ: فَيَجِيءُ بِكَزْبِهِ وَغَمٍّ، فإذا جَاءَ أَغْلِقَ دُونَهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ آخَرٌ ... فما يَزَالُ كذلكَ حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ لَيُفْتَحَ لَهُ الْبَابُ فيَقَالُ لَهُ: هَلَمْ هَلَمْ، فما يَأْتِيهِ».

6- كشف الأسرار، وقد «جُمِعَ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي كِتْمَانِ السِّرِّ وَفُصَادَةِ الْأَخْيَارِ، وَجُمِعَ الشَّرُّ فِي الْإِذَاعَةِ وَمُؤَاخَاةِ الْأَسْرَارِ». (الإمام علي عليه السلام)

قد يكون السبب:

هو وجود مرض باطني يدفع للقيام بهذه الأمور

- هذا المرض يُسمّى " عقدة الشعور بالنقص ".

- يحاول الإنسان أن يُعوّض هذا الشعور بإظهار نفسه أمام الناس كإنسان متميّز ومهمّ.

- تظهر شخصية الإنسان من خلال لسانه «المرءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ».

(الإمام علي عليه السلام)

جمادى الأولى

اليوم الخامس

ولادة السيدة زينب عليها السلام سنة هـ للهجرة، من المناسب زيارتها في هذا اليوم الشريف بالزيارة التالية:

« السلام عليك أَيُّهَا السَّيِّدَةُ الزَّكِيَّةُ، الطَّاهِرَةُ الْوَلِيَّةُ، وَالدَّاعِيَةُ الْحَفِيَّةُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا، وَنَطَقْتَ صِدْقًا، وَدَعَوْتَ إِلَى مَوَلايَ وَمَوَلاكَ غَلَانِيَّةً وَسِرًّا، فَارْ مُتْبِعُكَ، وَنَجَا مُصَدِّقُكَ، وَخَابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ وَ الْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ، أَشْهَدُ لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ لَأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ وَتَصَدِيقِكَ وَاتِّبَاعِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَتِي وَابْنَةَ سَيِّدِي، أَنْتِ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَى مِنْهُ وَالْمَأْخُوذُ عَنْهُ، أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا، وَهَآ أَنَا ذَا أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. »



جمادى الآخرة

اليوم الثالث

هو يوم حزن الإسلام، كان فيه سنة إحدى عشرة من الهجرة شهادة السيِّدة فاطمة الزهراء عليها السلام. (عظم الله أجوركم) وينبغي في هذا اليوم عدَّة أمور:

- 1 - إظهار حالة الحزن ولبس السواد.
- 2 - المشاركة في مجالس العزاء التي تُقام بهذه المناسبة الأليمة.
- 3 - زيارتها عليها السلام.

فقد روي أنَّ من زارها في هذا اليوم واستغفر الله غفر الله له وأدخله الجنة، وتقول في الزيارة:

"السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ الْحُجَّجِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ....."

ثم تقول: "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمَتِكَ وَابْنَتِكَ نَبِيِّكَ وَزَوْجَتِكَ وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَاةً تُزَلِّفُهَا فَوْقَ زُلْفَى عِبَادِكَ الْمُكْرَمِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ".

اليوم العشرون

هو يوم مبارك كان فيه في السنة الخامسة من البعثة الشريفة ولادة السيِّدة فاطمة الزهراء عليها السلام.

ولهذا اليوم عدَّة أعمال منها:

- 1 - الصيام.
- 2 - التصدَّق، والبرَّ بالمؤمنين.
- 3 - زيارتها عليها السلام. (راجع كتاب مفاتيح الجنان)



"لقد تجلَّت جميع الأبعاد المتصورة للمرأة والمنتصورة للإنسان في فاطمة الزهراء عليها السلام وكانت موجودة فيها".



المرءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عليه السلام فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، فَقَالَ: اخْفِظْ لِسَانَكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: اخْفِظْ لِسَانَكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: اخْفِظْ لِسَانَكَ وَيَحْكَ وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاقِبِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا خَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ.

فلماذا؟ لا يحفظ البعض ألسنتهم عن :

- 1- الغيبة ، و«الغيبة جهد العاجل». (الإمام علي عليه السلام)
- 2- الكذب ، و«الكذب هو خراب الإيمان» (الإمام الباقر عليه السلام)
- 3- فحش الكلام ، و«الله لا يحبُّ كلَّ فاحشٍ مُتَفَحِّشٍ، وَالْجَنَّةُ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ فَاحِشٍ أَنْ يَدْخُلَهَا». (رسول الله عليه السلام)
- 4- كثرة الكلام واللغو، و«مَنْ كَثَرَ كَلَامُهُ كَثُرَ خَطْوُهُ، وَمَنْ كَثَرَ خَطْوُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ، وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ، وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ، وَمَنْ مَاتَ قَلْبُهُ دَخَلَ النَّارَ». (الإمام علي عليه السلام)